

## تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 ( سورة التوبة ) \$ 1 .

2 ( { بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ  
الْمُشْرِكِينَ \* فَسَبِّحُوا فِي الْإِسْمِ الرَّبِّعَةِ أَشْهُرٍ وَعَلَّامُوا  
أَنزَلَكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ \*  
وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ  
أَنَّ اللَّهَ بَرَاءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ  
لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنزَلَكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ  
الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَدَائِكُمْ  
أَحَدًا فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُتَّقِينَ \* فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ  
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ  
مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا  
سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ \* وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ  
اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ  
ذَلِكَ بِأَنزَلِكُمْ فَوَيْلٌ لَّيَعْلَمُونَ \* كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ  
عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُتَّقِينَ \* كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا  
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ  
فَاسِقُونَ \* اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ نَافَلُوا فَمَدَّ سَبِيلَهُ  
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا  
ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ \* فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَعَآتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ \* وَإِنْ نَزَلْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ  
وَطَاعُوا فِي دِينِكُمْ فَاقْتُلُوا أَوْلَادَ الْكُفَرِ إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

لَهُمْ لَعَلَّاهُمْ يَنْتَهُونَ